

تفسير القرطبي {سورة العنكبوت} {9} {336} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض الله يبسط الرزق
لمن يشاء ان الله بكل شيء عليم من السماء من السماء فاحيا بهم - 00:00:00

لا يقولون الله قل الحمد لله وللحمد لله بل اكثراهم لا يعقلون وما هذه الحياة الدنيا الا له وما هذه الحياة الدنيا الا له ولعب فإذا ركبوا
في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلن - 00:01:50

الى البر اذا هم يشركون وليتمتعون وليتمتعون فسوف يعلمون عفوا الناس من حولهم نعمة الله يكفرون افتقى على الله كذبا اليه
في جهنم مثوى للكافرين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبنا - 00:03:27

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبنا الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس له
الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللاء الجسيمة - 00:05:25

والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبيين في هذه الآيات ان الكفار اذا
دهمهم الكروب ورأوا الخطر تغيب عنهم الاوثان - 00:06:02

والاصنام وما كانوا يعبدون من دون الله اول الاية واذا غشيمهم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله ولئن سألتهم والله
لان سألتهم يا نببي هؤلاء الكفار من خلق السماوات والارض؟ اوجد السماء والارض على غيره من سابق سابق - 00:06:24

وسخر الشمس يمشي مع طريق القمر تمشي ما يمشي مع طريق كل يجري كل يجري الى اجل مسمى ولئن سألتهم من خلق
السماء والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله الحمد لله بلا اكثراهم - 00:06:54

ولان سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله يؤفكون والله لان سألتهم يا نببيين من اوجد السماوات
والارض على غير مثال سابق وجعل الشمس والقمر مسخرين يسيران في طريق - 00:07:18

السنة كل يوم يمشي القمر في طريق ويمشي في طريق الشمس في طريق تلاميمه وستين طريق يمشي فيها لمدة السنة باجل
مسطري ليقولن الله اذا من اوجد السماء والارض ومن سخر هذين الكوكبين - 00:07:51

الذين يعني يعطيان النور والشمس. اهي التي تأتي للكون تكريبا بالحرارة وبالضوء اشياء كثيرة لا يقولن الله ليقولن خلق السماء
والارض الله وسخر الشمس والقمر الله يؤفكون اين يصرفون ما دام الله هو اللي سخر السماوات والارض - 00:08:17

وهو خلق وهو الذي سخر الشمس والقمر اذا الذي يفعل هذا هو الذي يستحق العبادة فلا ينبغي ان تصرف العبادة لغيره ولا ان يرجى
غيره ولا ان يطلب الا هو - 00:08:48

وينبغي ان يخاف منه ويطمع فيه ويتعبد له اذا ان اذا انى يصرفون كيف يؤفكون يصرفون عن هذا كيف يصرفون حقوق الله لغيره
كيف يجعلون معه الالهة كيف يعني ينتهكون - 00:09:04

نواهيه كيف يعطلون اوامره كيف يتبعدون لغيره الله لا غيره يبسط يوسع الرزق المال والجاه لمن يشاء من عباده ويقدر
ويضيق لمن يشاء من عباده ان الله بكل شيء عليم - 00:09:28

اما دام الله اوجد الكون والارض وسخر الشمس والقمر هو الذي يرزق وهو الذي يحرم هو الذي يعني هو الذي يفقر هو الذي يعز هو

الذى يدل اذا النتيجة ما هي - 00:10:01

الطاعة لله الانضواء تحت قدرة الله. الخوف من الله رجاء الله الله يبسط الرزق تراه نحيل ضعيف وعنه اموال هائلة تراه قوي وطويل ومتين وما يملك قرش يبسط الرزق لمن يشاء ايش - 00:10:23

ما في لا علاقه للقوة بالمال ولا قوي وما شاء الله الرقابة مثل هذا العمود وطويل ومتين ويصرع مئة لكن ولا قرش وكل ما راح لشيء ما في - 00:10:47

وتشوفوا ضعيف ونحيل ومريض والاموال وراه الرزق. الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر له لمن يشاء والدليل على هذا انه خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ولذلك كل ما اكرم - 00:11:04

اوهان او اهان لابد ان يدلل بالخلق. هذا لا ينخرط في القرآن اعبدوا ربكم الذي خلقك افمن يخلق ومن لا يخلو بعدين قال قد افلح من؟ المؤمنون ما قال الكافرون قد افلح المؤمنون - 00:11:26

الفلاح ان يدخل الجنة ويأمن من النار الذين هم ايش في صلاتهم ما قال في صلاتهم ساهون لاعبون مؤخرون خاسعون وبعدين بين الصفات كلها الشريحة الطيبة ثم جاء ببرهان ان هذا الوعد - 00:11:50

الذى وعد به المتقين قادر عليه بقوله ولقد خلقنا الانسان السلاة ولقد خلقنا الانسان للسلاة. اذا نحن قادرؤن لان الخلق اكبر برهان على القدرة هنا قال ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض - 00:12:09

وسخار الشمس والقمر ليقولن الله كيف يصرفون اذا من هذه قدرته هو الذي يبسط الرزق ما في واحد يرزق نفسه ما في واحد يملك لنفسه شيء وارزاق اهل الارض في السماء - 00:12:31

حتى لا يتطرق اليها احد محفوظة وفي السماء رزقكم ارزاقنا في السماء. ما يقدر واحد يأخذ رزق واحد ابدا فين يصله في السماء وبعدين لان الناس تنكر جاء باربع مؤكفات - 00:12:52

ولا يؤكى في اللغة العربية الا ايش الا الذي ينكره الناس فوربي السماء والارض انه حق مثل ما انكم تنفقون. اربعة مؤكفات وهذا يدل على ان الناس تنكر بالفعل ان رزقها في السماء - 00:13:14

رزقكم في السماء طيب اعبدوا الله اطيعوا الله وما من دابة في الارض على الله رزقها واغلب ما يزلزل الناس الرزق الرزق تعرف سبب يعني بحث الانسان عن الرزق ما في واحد - 00:13:36

يمكن واحد ينام عن الصلاة لكن غالب الواحد ما ينام عن رزقه ابدا اذا كان فيه العمل ما ينام لكن الصلاة ينام عنده مريض ينام لكن في عمل في صفة ما يجيئه النوم ابدا - 00:14:01

ايش السبب قالوا لقوة الضمان قالوا هذا الذي يقع في نفوس الناس الى البحث عن الارزاق هذا التدبير من الله لقوة الضمان لان الله قال وما من دابة في الارض - 00:14:18

ما دام ضمن الرزق جعل الانسان لازم يبحث يتسبب قالوا لي قوة الضمان هو اللي جعل الناس تبحث عن الرزق. لكن الجنة ما ضمنت لاحدينام قليل العين وهو على المعاشي - 00:14:35

ما في احد مضمون له الجنة. قال الم نجعل له عينين وشفتين هديناه النجدين لكن بحث الانسان عن الرزق ما هو زي بحثه عن ايش الجنة والرزق مضمون والجنة ما هي مضمونة - 00:14:54

قالوا هذا لقوة الضمان التدبير الخفي الذي دبر الله به الكون عشان الناس ضمن لها ربها الرزق فلازم تبحث بقوة الضمان هذا يدبر الامر التدبير الخفي ان الله بكل شيء علیم - 00:15:16

اذا الله عالم بكل شيء من اطاع ربها فهنيئا له ومن عصاه فله الخيبة الله بكل شيء علیم ولذلك ينبغي للعبد ان يسلم ويرضى بما كتب الله له ويسأله ان لا يكتب له الا الخير - 00:15:35

عجب المؤمن ان امر المؤمن كله خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وليس ذلك لغير المسلم اذا الله يدبر لنا الامر - 00:15:55

كم من انسان لو استغنى تكبر وطغى وكم من انسان لو افتقر لا تسخط ولذلك الله يدبر لنا بعضا لا يصلح الا الفقر الله يرحمه ويجعله فقيرا وبعض منا لا يصلحه الا الغناء. فالله يرحمه ويجعله غنيا - [00:16:13](#)

وبعض لا يصلحه الا الكفاف. فالله يرحمه ويعطيه الكفاف لذلك هو ربنا يدبر لنا الامر يختار لنا ما كان لنا الخيرة كم من انسان يسأل الرزق ويكون اعوذ بالله شفاعة في الرزق - [00:16:34](#)

وكم من انسان يتسرع من الفقر وتكون سعادته في الفقر لكن الانسان يتسبب وما قدره الله له فهو الذي فيه له الخير والفقير الصابر والغنى الشاكر فرس سيرها اختلفوا ايهما افضل. الغني - [00:16:51](#)

ام الفقر الصابر بعضهم قال الغنى الشاكر افضل. وبعضهم قال الفقر الصابر افضل وبعضهم قال كل منهم فضيل اذا عمل هذه والفقير ابتلاءات لا علاقة لذلك بالمحبة ولا بالحظور. ونبلوكم بالشر والخير - [00:17:14](#)

ابتلاء لا علاقة لها بان الواحد مكروه او محبوب لا هذى ابتلاءات يبتدىء بعض خلقه بالنعيم ليشكرون فيرتفع ويبتلي البعض بالنقم ليصبر ويحتسب فيرتفع اذا لم يشكرون هذا ولم يصبر هذا - [00:17:38](#)

كل منهم يكون هذا سبب عيادة بالله في ماذا في عقوبته يوم القيمة مما يقول ولئن سألتهم يا نبئي من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله - [00:17:59](#)

قل الحمد لله بل اكثراهم لا يعقلون يكثر الرب جل وعلا في القرآن التنبيه على الماء سواء ما في السماء او ما في الارض ولذلك قال جل وعلا وانزلنا من السماء ماء طهورا - [00:18:17](#)

لنحيي به بلدة ميتاء ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ولقد صرفاها بينهم ليتذكروا جعلنا بعض البلاد قاحل وبعض خصب ليتذكروا ويعلموا ان هذا من تدبير الله. فيخافوا ويسألوا الله وهؤلاء يشكرون النعم فيزيد عليهم النعم. وهؤلاء ينكشف عنهم ايش - [00:18:37](#)

ما عندهم من القحط اكثرا الناس كفرا مطرانا بنوء كذا وكذا. اصبح من عبادي مؤمن بي كافر بالكوكب اما من قال مطرانا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب - [00:19:03](#)

واما من قال مطرانا بنوء كذا وكذا كافر بي مؤمن بالكوكب وقال في حق الارض افرأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين وقال الناس صبينا الماء صبا - [00:19:20](#)

اما شققنا الارض شقا هذا الماء نعمة من الله ونظر الى آآ يعني هذه النعمة وهذا الخير الكبير. فينبغي ان يشكرون ويتأمل فيهم. ويعلم ان الذي انزله قادر ولذلك قال فترى الودق يخرج - [00:19:39](#)

من خلاه وينزل من السماء من جبال فيها منبر فيصيّب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء اذا هذه القدرة صاحبها يطاع انتهى الاوامر اجتنب نواهيه يتأنب بادابيه يتربى الانسان على ما اراد منه. هذا هي نتيجة هذا الاسلوب - [00:20:00](#)

ونتيجة هذا الكلام اذا ولئن سألتهم يا نبئي من نزل النزول يكون من اعلى الى اسفل من السماء ماء النزول ابتدأه من السماء فاحياء هذه الارض من بعد موتها. الارض تكون هامدة قاحلة. فلما ينزل عليها المطر - [00:20:24](#)

تنبت وتكون فيها الازهار وفيها الحبوب وفيها يعني الاعشاب وفيها الاوراق وفيها الشمار فيقولن الله قل الحمد لله. الثناء بالجميل على المعبد بحق ولكن بل اكثرا هؤلاء لا يعقلون - [00:20:45](#)

لا يستعملون عقولهم مع هذه الحجج والادلة والبراهين على قدرة الله تعالى وعلى ان هذه النعم لا لله من الله فالتي تأتي منه النعم هو الذي يشكرون وهو الذي يطاع - [00:21:09](#)

فلا تعطى يعني العبادة لغير صاحبها والذى يستحق العبادة هو المنعم وهو الله اما غيره فعاجز ولا ينفع نفسه ولا يضرها فلا ينبغي ان تعطى له حقوق الله ثم بين خطورة - [00:21:26](#)

الحياة وما هذه الحياة الدنيا الا له ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون له وما يتمتع به الانسان الزوجة والولد والفرس به الانسان في حياته واللعب هو الذي - [00:21:51](#)

لا يعود على الانسان من اعماله بفائدة والله هو الذي يعود على الانسان بنشاط يقويه على اعماله لدنياه وآخره اذا الانسان يلهم
يتقوى يلهم مع زوجته مع اصدقائه يلهم مع اقربائه - 00:22:17

له المباح اما اللعب فلا يصلح اللاعب هو الذي لا يكون وراه فائدة مثل بالوراق الشطرنج هادي لعب ما فيه فائدة الا ضياع الوقت
الانسان يجلس مع اهله المتعة الحال - 00:22:44

يقويه على الصلاة تقويه على تجارتة يجلس مع اصدقاؤه يؤنسوه ويؤنسهم نذهب الى حديقة او الى محل يستجيب ليتقوى على
عبادته او او دينه هذا ما يضر هذا اللعب المباح - 00:23:12

اما الله فما يصلح اذا هذه الدنيا لا يفتر بها الا مفتر متاع كل متاع انما قال متاع المتاع الذي تستعمله ويستهلكه. مثل المنديل مثل
الثوب تتمتع به ويبلى وترميء - 00:23:31

هيا مثل امور التي تستهلك اذا لا يفتر بالدنيا الا مفرور وانما ينبغي للعقلاء ان يجعلوا الدنيا مزرعة لآخرة هادي الدنيا نزرع فيها
للآخرة اول شيء كيف الانسان يعمل له وقف - 00:23:51

كيف اعمل له مشروع لله؟ كيف يتعلم حتى يخاف الله؟ كيف يبر بوالديك؟ كيف يساعد المرضى؟ كيف يساعد الرميات اليتام؟ كيف
يكرم جيرانه؟ كيف يكون انسان يسدي لخلق الله الخير؟ كيف يكون قدوة في الفضائل - 00:24:09

الانسان قيمته ما يحسن انسان دم ولحم ما الفرق بين الانسان والخراف والشاة الا العقل وان الله اصطفاه هو دم ولحم آسان الفتى
لسان الفتاة نصف ونصف فؤاده فلم يبقى الا صورة اللحم والدم - 00:24:36

لم يبقى الا صورة اللحم والدم الله المستعان بعدين قال وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ان توکید دار المنزل الاخرة
المتأخرة فهي الحياة الابدية لو كانوا يعلمون لما ضيعوا - 00:25:02

المنزل الدائم على المنزل الذي لا تجلس فيه الا قليل لو كانوا يعلمون لما ضيعوا الاخرة على الدنيا الدنيا زائلة بنبيه ثم ارتحلت عنه
انما مثلوا الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيمها تذرء الرياح - 00:25:26

قال له ولعب وزينة وتفاخر بينكم وتکاثر في الاموال والوالد كمثل غيث اي مطر اعجب الكفار اي الزراء نباته ثم يهيج يعني يعني
يبيس فتره مصfra بعد ان يطول. ثم يكون حطاما. وفي الاخرة عذاب شديد. ومغفرة من الله ورضوانه. عذاب - 00:25:51

لمن لم يخاف الله ومغفرة من الله ورضوان لمن خاف ربه وعمل بطاعته. ثم قال وما الحياة الدنيا يا متاع الغروب متاع لكنها تغير تمرتع
الانسان لكن يظنه باقيا. فينهمك فيها فتنتهي فيقول اه ليتنى اعود للدنيا - 00:26:16

ليتنى اتوب ليتنى خلاص انت الان اتوب. انت الان افتح باب الغرور لكنه يغر الناس. يغرهم غرورا حلوة خضرة نصرة لكنها تستدرج
الواحد لابد الواحد يمسك نفسه ونهى النفس عن الهوى - 00:26:40

وافة العقل الهوى فمن علاه على هواه عقله فقد نجى كل المشكلة واحد يتبع هواه يجرك يجرك وبعدين يودي الانسان في في المعاذق
وفي المآتم يقول فاذا ركبوا في الفلك السفن - 00:27:05

دعا الله وهاجت بهم الامواج دعوا الله مخلصين له الدين لا يشركون به. فلما نجاهم الى البر وجاؤوا للامان اذا هم يشركون اذا هؤلاء
لو كان عندهم عقول الذي ينجيكم في وقت - 00:27:27

الخطر هو الذي ينجيكم في وقت الامان ولذلك كان سبب اسلام عكرمة بن ابي جهل لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة ركب
سفينة وذهبوا الى الجيش هاجى عليهم البحر - 00:27:47

فقال اهل السفينة احذروا ان تدعوا ربا غير رب محمد الان فانكم ان دعوتموه غرقتم في البحر فقال اللهم ان كان لا ينجي في ظلمات
البحر الا هو في البر الا هو فلا ينجي في ظلمات البر الا هو - 00:28:04

اللهم ان كان لا ينجي في ظلمات البحر الا هو فلا ينجي في ظلمات البر الا هو. اللهم لك علي عهدا ان انقذتني من هذه فلا اضعن يدي
في يدي - 00:28:23

رسول الله فلما جدناه غفورا رحيمها فنجاه الله وجاء ودخل في الاسلام قال طيب انت اذا غشيك موجود دعوا الله مخلصين له الدين

طيب الذي ينجي في الموت ينجي في غيره - 00:28:36

ولكن هؤلاء لا يستعملون عقولهم والعقل اذا لم يستعمله الانسان ويفكر لا ينفعه فاذا ركبوا في الفلك السفلي وهادت بهم الاموات دعوا الله مخلصين له الدين. لا يشركون به. فلما نجاهم الى البر - 00:28:54

ووصلوا الى هم يشركون لكي يكفروا بما اتیناهم بالذی اعطیناهم من النعم ومن البراهین ومن الادلة ولكن ولی تمتعوا فسوف یعلمون وفي قراءة ولیتمتعوا امر للتهديد والتخویف وكل قراءة صحيحة سبعية - 00:29:13

لیکفروا ولیتمتعوا یشرکوا یعنی امھلناهم لیکفروا ولیتمتعوا ولاعاقبهم او لیکفروا بما اتیناهم ثم استأنف الكلام قال ولیتمتعوا سوف یعلمون وهذا امر للتهديد والتخویف انهم یحاول ان یبتعدوا عن الكفر وعن الشرك والا - 00:29:38

فالعقویة تنتظرهم نرجو الله السلامة والعافیة ثم امتن على قریش بما اعطاه من النعم وخص هذه من الكرامة واعطها من الفضل في هذا الـبیت الشـریف الذي جعله الله مأوى لـاـهـلـالـسـیـئـاتـ وـاـهـلـالـظـلـمـ - 00:30:04

یمحو عنهم الخطایا ویکرمهـم ویغفر لهمـ قال لهمـ اولم یروا هـؤـلـاءـ قـرـیـشـ اـنـاـ جـعـلـنـاـ حـرـمـاـ اـمـنـاـ وـهـيـ مـکـةـ وـیـتـخـطـفـ النـاسـ وـیـقـتـلـونـ 00:30:27
وـیـسـبـونـ وـیـقـتـلـونـ منـ حـوـلـهـمـ وـمـعـ ذـلـكـ اـفـبـالـبـاطـلـ بـالـکـفـرـ یـؤـمـنـونـ وـبـنـعـمـةـ اـفـبـالـبـاطـلـ یـؤـمـنـونـ اـعـوـزـ بـالـکـفـرـ وـالـاـصـنـامـ 00:30:27
وـبـنـعـمـةـ اللهـ وـهـوـ تـوـحـيـدـ اللهـ. وـمـاـ بـيـنـ لـهـمـ مـنـ حـجـجـ یـکـفـرـونـ انـ هـذـاـ هـوـ السـفـهـ وـالـخـذـلـانـ. لـاـنـ قـرـیـشـ اـصـطـفـاـهـ اللهـ وـاعـطـاـهـ الـحـرـمـ
وـجـعـلـ کـلـ الـقـبـائـلـ جـنـبـهـ تـقـتـلـ وـفـيـ خـوـفـ وـفـيـ جـوـعـ وـهـمـ اـعـطـاـهـمـ حـرـمـ تـجـبـیـ اـلـیـهـ ثـمـرـاتـ کـلـ شـیـءـ وـاـذـ جـاءـهـ الـاـنـسـانـ یـأـمـنـ - 00:30:53

وـبـاـیـ طـرـیـقـ لـاـ یـکـوـنـ هـذـاـ سـبـبـ فـیـ اـیـمـاـنـهـمـ وـشـکـرـهـمـ لـرـیـهـمـ وـطـاعـتـهـمـ لـهـ وـاتـبـاعـهـمـ لـنـبـیـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ هـؤـلـاءـ یـعـنـیـ نـاسـ وـکـفـارـ
وـلـذـکـ قـالـ وـمـنـ اـظـلـمـواـ فـبـالـبـاطـلـ الـاـصـنـامـ یـعـنـیـ الـاـوـثـانـ یـؤـمـنـونـ - 00:31:16

وـبـنـعـمـةـ اللهـ یـکـفـرـونـ بـمـاـ اـسـدـیـ الـیـهـمـ وـبـتـوـحـيـدـهـ وـبـنـبـیـهـ وـبـقـرـآنـهـ الـذـیـ اـنـزـلـهـ یـکـفـرـونـ ثـمـ قـالـ وـمـنـ اـظـلـمـ مـمـنـ اـفـتـرـیـ عـلـیـ اللـهـ کـذـبـاـ اوـ کـذـبـ
بـالـحـقـ لـاـ جـاءـهـ الـیـسـ فـیـ جـهـنـمـ مـثـوـیـ لـلـکـافـرـینـ - 00:31:44

مـنـ مـقـصـودـ بـهـ النـفـیـ لـاـ حـدـ اـظـلـمـواـ مـمـنـ اـفـتـرـیـ عـلـیـ اللـهـ کـذـبـاـ هـذـاـ مـؤـكـدـةـ الـمـؤـكـدـةـ لـعـامـلـهـاـ اـفـتـرـیـ عـلـیـ اللـهـ فـیـ حـالـ کـوـنـهـ کـاذـبـاـ اوـ کـذـبـ
بـالـحـقـ وـهـوـ الـقـرـآنـ وـالـنـبـیـ وـالـحـجـجـ وـالـبـرـاهـینـ. لـاـ جـاءـهـ - 00:32:03

ثـمـ طـوـیـ وـخـوـفـ تـخـوـیـفـ شـدـیدـ الـیـسـ فـیـ جـهـنـمـ مـثـوـیـ لـلـکـافـرـینـ اـذـاـ اـنـتـمـ کـفـارـ وـفـیـ جـهـنـمـ مـثـوـیـ لـلـکـافـرـ فـیـاـ وـیـلـکـمـ اـنـ مـتـ وـلـمـ تـتـوـبـوـ مـاـ
اـنـتـمـ عـلـیـهـ ثـمـ بـیـنـ الـمـنـزـلـةـ وـالـمـکـانـ - 00:32:29

الـتـیـ اـعـطـاـهـاـ لـمـ عـلـمـواـ بـالـخـیـرـ وـالـقـرـآنـ کـلـ بـیـانـ لـلـشـرـیـحـةـ الـمـسـتـقـیـمـةـ وـلـلـشـرـیـحـةـ الـتـیـ کـفـرـتـ وـمـآلـهـاـ وـاـوـصـافـهـاـ وـالـتـحـذـیـرـ مـنـ الـشـرـیـحـةـ
الـتـیـ کـفـرـتـ وـبـیـانـ لـلـشـرـیـحـةـ الـتـیـ نـجـتـ وـجـمـالـ صـفـاتـهـاـ وـاـسـبـابـ نـجـاتـهـاـ وـمـاـ اـعـدـ لـهـ لـیـبـقـیـ کـلـ وـاـحـدـ عـلـیـ بـصـیرـةـ مـنـ اـمـرـهـ - 00:32:52

وـالـلـهـ لـاـ عـذـرـاـ مـاـ بـعـدـ هـذـاـ الـکـتـابـ اـنـهـ بـیـینـ غـایـةـ الـبـیـانـ بـاـسـلـوـبـ مـعـجـزـةـ فـیـ غـایـةـ الـحـسـنـ وـالـاـخـتـصـارـ وـالـوـضـوـحـ وـالـذـیـنـ جـاهـدـوـاـ فـیـنـاـ
وـالـذـیـنـ التـعـبـرـ بـالـذـیـ یـعـطـیـ فـسـحةـ جـاهـدـوـاـ صـلـةـ المـوـصـولـ لـاـ فـیـ غـیرـنـاـ - 00:33:23

وـالـلـهـ لـنـهـدـیـنـهـمـ سـبـلـنـاـ طـرـقـنـاـ یـوـفـقـهـمـ لـعـلـ الخـیـرـ وـفـقـهـمـ لـیـذـکـرـوـاـ بـالـخـیـرـ یـوـفـقـهـمـ لـلـعـزـةـ. نـوـفـقـهـمـ لـلـرـفـعـةـ. نـوـفـقـهـمـ لـلـنـهـمـ
یـبـعـدـوـنـ عـنـ کـلـ سـوـءـ اللـهـ یـرـزـقـهـمـ المـتـعـنـةـ الـنـفـسـیـةـ الـتـیـ لـاـ یـنـالـهـاـ الـاـ الـاتـقـیـاءـ - 00:33:50

فـیـ شـیـءـ اـسـمـهـ الـرـاـحـةـ الـنـفـسـیـةـ مـحـجـوـبـةـ عـنـ غـیرـ الـاتـقـیـاءـ شـیـ اـسـمـهـ اـسـمـ السـعـادـةـ مـنـ یـرـیـ السـعـادـةـ اـذـ رـاحـ فـیـ الـلـیـلـ وـطـفـاـ النـورـ
وـحـطـ رـأـسـهـ عـلـیـ مـاـذـاـ عـلـیـ الـوـسـادـةـ لـیـنـاـ - 00:34:18

فـاـذـاـ هـوـ لـمـ یـکـذـبـ وـلـدـ یـضـرـبـ وـلـمـ یـنـمـ وـلـمـ یـخـطـیـ وـاـذـاـ هـوـ صـلـیـ وـقـرـأـ الـقـرـآنـ وـتـصـدـقـ وـاـلـصـحـ ذـاتـ الـبـیـنـ وـاـذـاـ هـیـ طـرـقـ الـخـیـرـ کـلـهاـ
اـشـتـغـلـ فـیـهاـ وـطـرـقـ الـشـرـ سـدـهـاـ یـنـاـمـ وـهـوـ قـرـیـنـ الـعـینـ وـسـعـادـةـ عـجـیـبـةـ وـبـیـدـأـ یـشـکـرـ اللـهـ. الـحـمـدـ لـلـهـ - 00:34:42

الـلـهـمـ لـکـ الـحـمـدـ عـلـیـ ماـ وـفـقـتـنـیـ لـهـ. اللـهـمـ لـکـ الـحـمـدـ عـلـیـ ماـ دـفـعـتـ عـنـیـ هـذـهـ السـعـادـةـ هـذـاـ هـوـ النـبـلـ هـذـاـ الـذـیـ صـاحـبـهـ لـاـ یـقاـومـ هـوـ الـذـیـ
یـعـزـ اـمـاـ الـاـنـسـانـ فـیـ الـنـهـارـ - 00:35:05

الـقـلـمـ هـذـاـ وـالـشـتـمـ هـذـاـ وـکـذـبـ عـلـیـ هـذـاـ حـاـوـلـ یـأـتـیـ یـنـاـمـ یـاـ اللـهـ اـغـتـبـتـ فـلـانـ. یـاـ اللـهـ سـبـیـتـ فـلـانـ. یـاـ اللـهـ اـعـطـیـتـ لـفـلـانـ کـفـ. یـاـ اللـهـ کـلـ

واحد يحاول ينام ما يقدر ينام بيس - 00:35:20

بالحزن والتأسف والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا الطرق التي توصل اليها النظر ما ينظر الى الحرام اللسان لا ينطق بالحرام. السمع لا يسمع حرام القلب لا يفكر في الحرام الرجل لا يمشي لحرام. اليد لا يلمس بها حرام. جاهدوا - 00:35:38

الذى يقال ونعم بالله يحميها الله من يوم يجعل الولدان شيئا يسلم من يوم القيمة من احوال يوم القيمة ان زلزلة الساعة شيء عظيم يسلم يكون يوم القيمة امن لا يحزنه الفزع - 00:36:03

اكبر جاهدوا فينا الذي يجاهد في الله الله يهديه. الله الله كريم وقدر وغنى العبد اتعب نفسه لله ترك شهواته لله عطش لاجل الله تعب لاجل الله - 00:36:28

ترك نومه لله. الله لن يضيعه لنهدينهم سبلنا طريق الجنة وان الله مع المحسنين والكلأ والحفظ ويدفع عنهم اذا جاءهم اي فرعون يريد ان يؤذيهم الله يدمرك ما دمر فرعون - 00:36:50

ودمر نمرود وهامان وقارون وكل الطغاة اذا كان العبد لله يحميه عباد الله الله يحميه من الشياطين ومن غيرهم. بس تكون عباد الله وما اردناه الله يعطينا الله كريم وقدر وغنى - 00:37:17

فاما تعبدنا لله الله لن يضيعنا. ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا ولينصرن الله لم ينصروا ادعوني ما الذي نريد يا احبة؟ نريد الجنة عند الله يريد المال عند الله. نريد العزة عند الله. نريد الرفعة عند الله. نريد الصحة عند الله - 00:37:37

من كان يريد ثواب الدنيا ثواب الدنيا والآخرة يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:38:00

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية دوانا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا وما نأنا يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ذنبنا كلها - 00:38:29

دقها وجلها اولها وآخرها علنيتها وسرها. اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد للإسلام والمسلمين واحفظ جميع بلاد المسلمين واحفظها يا رب حكامها ومحكمين. واحفظ جميع بلاد المسلمين ووحد صفوفهم وقوى شوكتهم - 00:38:47

ورد عليهم كيد اعدائهم سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:39:10